

دولار لكل مهاجر . فطبقا للاحصائيات الاسرائيلية التي جاءت على لسان بنحاس سابير ، وزير المالية السابق ورئيس الوكالة اليهودية الحالي ، فان استيعاب ٦٠ ألف مهاجر يكلف ١٢٠٠ مليون دولار (٢٢) .

٤ - ان المهاجرين الى اسرائيل حاليا ، خصوصا بعد سنة ١٩٤٨ ، يحملون معهم مبالغ كبيرة من الاموال زاد متوسطها ، خلال السنوات الأخيرة عن ٢٥٠ ، مليون دولار .

٥ - ان تكاليف نقل المهاجرين من مناطق وجودهم الاصلية الى اسرائيل ، يكون على حساب الوكالة اليهودية . كما أن موضوع الهجرة الى اسرائيل ، مع ما يتبعها من مشاكل الاستيعاب ، يعتبر من الحجج القوية لاستمرار الحصول على التبرعات والمساعدات المالية الدولية ، ومن قبل الرأسماليين اليهود .

٦ - ان اسرائيل - كما سبق أن بينا - تسعى لزيادة عدد سكانها الى ٦ ملايين نسمة مع نهاية هذا القرن ، وذلك لتحضير نفسها للمهمات التي ستؤول اليها بعد توقيع « معاهدات السلام » الحالية مع بعض الدول العربية .

فلو كانت اسرائيل تشعر بان الزيادة السكانية تشكل عقبة أمام نموها لأوقفتها ولو مؤقتا . وهناك الادلة الاخرى التالية على حاجة اسرائيل الى الزيادة السكانية ، وهذا يعني أنها لا تشكل عبئا اقتصاديا عليها ، بل العكس تماما هو الصحيح :

اولا : ان بناء القوة العسكرية الاسرائيلية الضاربة يحتاج ، بكل تأكيد ، الى قوة بشرية : وهذا لا يمكن تحقيقه دون استمرار عملية الهجرة .

ثانيا : ان وقف الهجرة يعني التوقف عن بناء المستعمرات في الاراضي العربية المحتلة : وهذا يخالف ، كليا ، مفهوم الاستزراع الاقتصادي كما يخالف اسس ومبادئ الفكرة الصهيونية القائمة على اغتصاب الاراضي العربية ، ومن ضمنها الاراضي الفلسطينية .

ثالثا : ان الزيادة السكانية تعني اتساع حركة ونطاق السوق ، لان اسرائيل تعاني من قلة الاستيعاب الداخلي .

رابعا : ان قدوم أعداد كبيرة من المهاجرين الجدد ، ممن يملكون الخبرة والمعرفة في مجال الشؤون الفنية العسكرية - خصوصا بعد حرب حزيران ١٩٦٧ - شجعها على اقامة المصانع العسكرية (مصانع الطائرات) إلى جانب اقامتها للصناعات الالكترونية .

وقد يلى جدول (٢٣) يبين توزيع المهاجرين وفقا لمهنتهم ، سنة ١٩٦٨ وسنة ١٩٦٩ :

النسب المئوية		أرقام مطلقة		أصحاب المهن
١٩٦٩	١٩٦٨	١٩٦٩	١٩٦٨	
٥,٥%	٥,٢%	٦٣٢	٤٤٦	مهندسون
٤,٣	٤,٢	٤٩٧	٣٧٨	أطباء
٢,٠	٢,٣	٢٣٧	٢٠٢	صيادلة وعاملون في الطب